



من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلةٍ  
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتخصِّرةٍ  
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ  
مؤسَّسةُ القمر للثقافةِ والإعلامِ تُقدِّمُ

عِبْرَ القَمَرِ الفِضائِيَّةِ

حَدِيثُ السَّاعَةِ حَدِيثُ زَهْرَائِيٍّ  
بِحَسَبِ التَّوْقِيتِ المَحَلِّيِّ لِمَنْطِقَةِ الظُّهْرِ

مَعَ عَبْدِ الحَلِيمِ الغَزِيِّ

البرنامجُ جِوَابُ لِسُؤَالِ زَهْرَائِيٍّ؛

مَا تَكْلِيفُنَا الشَّرْعِيُّ العَقَائِدِيُّ فِي سَاعَتِنَا هَذِهِ وَفَقاً لِمَنْهَجِ الزَّهْرَائِيِّ الِيمَانِيِّ؟

الحلقةُ 13

الخميس: 8 / رجب / 1446 هـ - 9 / 1 / 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ \* أَنْ  
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّاحِرِينَ ﴿ الزمر / 55 - 56

# محتوى

ص	العنوان	ت
3	بعض مفردات ثقافة العترة الطاهرة التي ورد ذكرها في حلقات هذا البرنامج أجد ضرورة أن أوضحها وأن أسلط الضوء عليه- ج3	1
3	← (أحمد الشَّرع؛ "أبو محمد الجولاني")، "علاقة التاريخ بالدين - ج2"	2
3	❖ علاقة التاريخ بالدين والعقيدة - تنمة الحديث	3
3	✚ أهمية التاريخ والعلاقة بين الأجيال لمعرفة اهل الباطل واهل الحق	4
3	○ دور التاريخ في تدبُّر الماضي لتعلُّم الدروس	5
4	○ أهمية معرفة التاريخ لفهم الحاضر	6
5	○ الحكمة من دراسة التاريخ وتبيان العلاقة الوثيقة بين الأجيال	7
5	○ لتكون القضايا التاريخية آيات لأولي النُّهي علينا ان ندرسها	7
5	○ الأهمية الكبيرة للتاريخ لمعرفة اهل الحق والهم واهل الباطل والهم	7
5	○ لدروس الاستفادة من التاريخ في سورة إبراهيم	7
5	○ رواية جميلة من تفسير العياشي: الحفاظ على أموال العامة التي كانت تحت يد الظالمين	7
6	○ العلاقة الوثيقة بين الأجيال والتاريخ	8
6	○ لماذا العبرة التاريخية (قانون الله) تحدد العلاقات الاجتماعية والدينية؟	8
8	✚ معيار تحديد العلاقات الدينية والاجتماعية ذات البعد التاريخي	9
8	○ العلاقة بين سور الجمعة والمجادلة والحشر	10
8	○ من يحدد العلاقات الدينية والاجتماعية ذات البعد التاريخي هم محمد وآل محمد	10
10	✚ الاسوة بالعترة الطاهرة واشياعهم من الانبياء كيف تكون من دون البعد التاريخي؟	11
10	○ سورة الأنعام: آيات تتحدث عن الأنبياء	12
10	○ الاقتداء بالأنبياء	12
11	○ يا أيُّها الرَّهْرائِيُّونَ عليكم أن تكفروا بَمَن لا يُؤمِّنُ بدين العترة الطاهرة	13
12	○ نتبرأ من اسجر النار على إبراهيم فكيف بمن اسجر النار بسادات إبراهيم؟	14
12	○ الأسوة الإِطلاقيَّة لرسول المطلقة ليست كاسوة من هو من شيعته كإبراهيم النبي	14
13	○ حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن فاطمة	15
13	○ كلمات رسول الله لفاطمة في اللحظات الأخيرة	15
14	○ حديث الإمام موسى بن جعفر عن فاطمة	16
14	✚ ا الزهراء الميزان التاريخي وأساس الأُسُس لعلاقاتنا العقائديَّة	17
14	○ الامة الملعونة وميراث فاطمة الكون كله فهي صنع الله والخلق بعد صنيعتها	18
15	○ سؤال حول ملكية بيت الرسول موجه لكل من كان حر في دنياه	19
16	○ هذا واقع التاريخ الأسود للعناء من امة محمد مع ميراث الرسول	20
16	○ فُتلت الزهراء ومحسنها وهي غاضبة لاعنة على امة نقضت بيعتها لعلي وآل علي	20
16	○ وصية فاطمة وغضبها على الأمة الملعونة (لم تصلي لا على رسولها ولا على ابنته)	20
16	○ سبب غياب أبو بكر عن جنازة فاطمة	20
16	○ وصية فاطمة (ميزانها) وتفاصيل الأيام الأخيرة	20
17	○ تفاصيل هجوم الامة الملعونة على دار فاطمة	21
18	✚ نتاج الميزان الزهراني التاريخي: أمة ملعونة مخذولة مستحمة	22
18	○ فضائل فاطمة في صحيح البخاري وهو سيد المدلسين للأمة الملعونة (فاطمة سيدة كل شيء)	23
18	○ غضب فاطمة هو غضب النبي وهو غضب الله: (لا فرق بينهم الا انهم خلق الله وعباده) (غضب الزهراء غضب الله	23
19	○ فضائل فاطمة في صحيح مسلم: وفقهه اخر من الامة المغضوب عليها (أذيت فاطمة أذيت الله)	24
19	○ هذا هو كتاب لعنة الله على هذه الامة برواية ابن قتيبة الدينوري	24
20	○ الخطبة الزهرائية وإقامة الحجّة بعد الحجّة على الامة الملعونة الغادرة	25
21	← استشهاد رسول الله وغدر الامة بمحمد وآل محمد	26
21	← استجابة الامة الملعونة بانصارها ومهاجريها لدعوة الشيطان	26
21	← سقوط الامة الملعونة في فتنة الغدر بمحمد وآل محمد	26
21	← لزهراء: "مَا هَذِهِ الْعَمِيرَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَةُ عَنْ ظُلَامَتِي؟!" للشيعه قبل السنة	26
22	خلاصة الكلام	27
23	أسئلة اختبارية	28



في هذه الحلقة والحلقات القادمة سأقفُ عندَ بعضِ مُفرداتِ ثقافةِ العترة الطاهرة التي وردَ ذِكْرُها في حلقاتِ هذا البرنامجِ أجدُ ضرورةً أن أوضّحها وأن أسلّط الضوءَ عليها - ج3



في هذه الحلقة سأخذُ مُفردةً أخرى من المُفردات التي ذُكرت في الحلقات المتقدمة: (أحمدُ الشرع؛ "أبو محمد الجولاني")، "علاقة التريخ بالدين - ج2"

## علاقة التريخ بالدين والعقيدة- تكملة من الحلقة السابقة

### أهمية التريخ والعلاقة بين الأجيال لمعرفة اهل الباطل واهل الحق

❖ كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ فِي إِضَاءَاتِ قُرْآنِيَّةٍ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ جِدًّا؛ (علاقة التريخ بديننا وعقيدتنا بحسب ما يقولُ قرآننا)، سأكملُ كلامي في أن أتناولَ بنحوٍ سريعٍ بعضاً من الآياتِ الشريفةِ التي لها عُلُقَةٌ بهذا الموضوع:

#### دور التريخ في تدبُّر الماضي لتعلُّمِ الدروس

❖ الآيةُ (128) بعدَ البسملةِ من سورة طه :

○ ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ﴾، "

■ القُرُونُ": الأجيالُ، الأُممُ، فكلمةُ القُرْنِ تعني مئةً من السنين، وتعني كذلك جِلاًً مِنَ النَّاسِ، أُمَّةً مِنَ النَّاسِ، وهُنَا تَحَدَّثُ الْآيَةُ عَنِ الْأُمَمِ، عَنِ الْأَجْيَالِ مِنَ بَنِي الْبَشَرِ.

■ الحديث عن الذين كانوا يعيشون أيام النبي، وهذا الكلام ينطبق علينا أيضاً، هذا الكلام ينطبق على كل العصور، فكل عصر تسبقه قرون وقرون -  
○ **يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ**،

■ ما نحن نعيش في مساكن الذين سبقونا، قد يكون هذا بنحو تفصيلي، وقد يكون هذا بنحو إجمالي، الكثير من المدن المعاصرة هي هي المدن القديمة التي نشأت وتأسست قبل قرون وقرون، ولا زالت في المواضع والمواطن نفسها،  
■ أو أن خرائب المدن القديمة تكون مجاورة للمدن المعاصرة فما هي ببعيدة عنها، فالمدن المعاصرة تكون واقعة في أطراف المدن القديمة، وحينما يأتي حاكم من الحكام ويزيل حاكماً قبله فإنه سوف يستقر في قصره، ورأينا هذا بأمر أعيننا في مختلف بقاع الأرض وأقرب مثال أحمد الشرع فقد جلس في قصر الشعب الذي هو قصر بشار.

### أهمية معرفة التاريخ لفهم الحاضر

■ في أحاديثنا الشريفة هناك وجوه أخرى للآية لا أريد أن أتحدث عن كل شيء، وإنما بحسب السياق اللغوي العربي، وهذا أفق من أفاق الكتاب الكريم -  
○ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى**،

■ "النُّهَى"؛ العُقُولُ الرَّاقِيَةُ، النُّهَى العُقُولُ المتقدِّمة، العُقُولُ الفاضلة، وهذا العنوان بنحو الحقيقة مختص بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم، هذا العنوان يتردد في زيارتهم الشريفة،  
■ الآية واضحة إنها تؤكد على علاقتنا بالتاريخ، لا نستطيع أن ننفك عن الماضي لا يمكن هذا، لكن علاقتنا في الماضي لا بد أن تكون علمية أولاً وعملياً ثانياً ضمن سياق ما يريده محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

### الحكمة من دراسة التاريخ وتبيان العلاقة الوثيقة بين الاجيال

○ **﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ﴾**،  
■ حينما نمشي في مساكنهم لا نستطيع أن نعيش فيها من دون أن نعرف تاريخها، على الأقل "النخبة من الناس"؛ من الحكام، من العلماء، من المثقفين، من المؤرخين، لا بد أن يعرفوا تاريخ هذه المساكن كي يتعاملوا معها بنحو صحيح،  
■ فالآية واضحة جداً تشير إلى مدى العلاقة الوثيقة فيما بين الأجيال، بغض النظر أكانت هذه الأجيال قد سارت في مسار الحق أم سارت في مسار الباطل، الذين يمشون في مساكنهم قد يكونون من أهل الحق والذين سبقوهم من أهل الباطل، وقد يكون الأمر معكوساً، قد يكون الذين يسكنون في المساكن من أهل الباطل والذين سبقوهم من أهل

الحق، وعلى أي حال، فإن التاريخ حاضرٌ بنفسه حاضرٌ بـكُلِّه، هذه هي سنن الحياة، العلاقة بين الأجيال تبقى موجودة.

### لتكون القضايا التاريخية آيات لأولي النهي علينا ان ندرسها

■ أربابُ العقولِ أصحابُ العقولِ لابدَّ أن يطلعوا على تاريخ تلك الأجيال وإلا كيف ستكون المجريات التي جرت على تلك الأجيال كيف ستكون آيات لهم.

○ "إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى"؛

■ (إِنَّ)، للتأكيد، (إِنَّ فِي ذَلِكَ) تقديم الجار والمجرور للتأكيد، لأن أصل الجملة: (إِنَّ لآيَاتٍ فِي ذَلِكَ لَأُولِي النُّهَى)،

■ وحينما تقدّم الجار والمجرور هذا التقديم يُشير إلى التخصيص وإلى التأكيد على المعنى.

"إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ"؛ وهذه لامُ التوكيد أيضاً التي جاءت سابقةً لاسم (إِنَّ)،

■ فهناك تأكيدٌ شديدٌ على أن أولي النهي، على أن أرباب العقول، على أن أرباب البصائر والحكمة يجدون في ما جرى على الأجيال السابقة يجدون في ذلك آياتٍ إلهيةً، فكيف يتحقّق هذا من دون معرفةٍ دقيقةٍ بالتاريخ.

### الأهمية الكبيرة للتاريخ لمعرفة اهل الحق والهم واهل الباطل والهم

■ وأولوا النهي هنا لابدّ أن يعرفوا من خلال هذا التاريخ أن يعرفوا أهل الباطل ومن والاهم، وأهل الحق ومن والاهم، ولابدّ أن يعرفوا الذين تبرّؤوا من أهل الباطل والذين تبرّؤوا من أهل الحق أيضاً، وإلا كيف سيتحقّق معنى الآيات هنا؟!

### الدروس المستفادة من التاريخ في سورة إبراهيم

❖ إلى سورة إبراهيم وإلى الآية (45) بعد البسملة:

○ ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ﴾،

■ بحسب السياق اللغوي، وإلا ففي رواياتنا هناك وجوه لهذه الآية الكريمة، هذا الكلام ينطبق على الأمويين، على العباسيين، على العثمانيين، على الذين سبقوهم، على الذين جاءوا من بعدهم إلى يومنا هذا.

### رواية جميلة من تفسير العياشي: الحفاظ على أموال العامة التي كانت تحت يد الظالمين.

❖ في الجزء (2) من (تفسير العياشي)، وهو جامعٌ من جوامع أحاديثنا التفسيرية، العياشي معاصرٌ

لشيخنا الكليني رضوان الله تعالى عليهما، من رجال الغيبة الأولى، طبعة مؤسسة الأعلمي/بيروت - لبنان / في الصفحة (252)، إنه الحديث (49): عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ حَضَرَ أَبَا

عبد الله - الصّادق صلوات الله وسلامه عليه - وَرَجُلٌ يَقُولُ:

- قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي - إنهم أمراء العباسيين في المدينة المنورة - ربما النسخة مصحفة، ربما (قد بنيت)، أما إذا قلنا: (قد ثبت)، أنهم اختاروا دورهم، وشخصوها واستقروا فيها، فهؤلاء من أمراء بني العباس
- ذكر دور العباسيين فقال رجل: أرأيت الله خراباً أو خربها بأيدينا، فقال له أبو عبد الله الصادق صلوات الله عليه: لا تقل هكذا، بل يكون مساكن القائم وأصحابه أما سمعت الله يقول: "وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ".
- الإمام يلفت أنظارنا إلى أن التصرف الصحيح لو حدث تغيير في حكم البلاد يجب أن يحافظ الناس على الأموال العامة

### العلاقة الوثيقة بين الأجيال والتاريخ

- ❖ والكلام هو الذي مر بخصوص الآية التي تلوتها عليكم وهي الآية (128) بعد البسملة من سورة طه، التاريخ حاضر، حاضر:
- ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ - الآية التي بعدها: وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾،
- لا بد أن نعرف التاريخ، لا بد أن نعرف التفاصيل كي نعتبر، كي نعتبر لدنيانا، لإدارة دُنْيَانَا، وللفوز بأخرتنا.
- ❖ نلاحظون أن الآيات تُحاصرنا بالتاريخ، وهذا الكلام ليس خاصاً بمجموعة من الناس أو ليس مرتبطاً بمقطع زمني معين، هذه حقائق، الأجيال اللاحقة ترتبط بالأجيال السابقة بطريقة وأخرى، بغض النظر عن الحق والباطل أكان السابقون على باطل أم كانوا على حق، نوع العلاقة يتبدل قطعاً، إذا كان السابقون على باطل واللاحقون على حق، أو كان السابقون على حق واللاحقون على باطل، نوع العلاقة سيتبدل بحسب المعطيات المتوفرة وبحسب الظروف الموضوعية زماناً ومكاناً وأشخاصاً.

### لماذا العبرة التاريخية (قانون الله) تحدد العلاقات الاجتماعية والدينية؟

- ❖ الآية (22) بعد البسملة من سورة المجادلة، وقد يقرؤها البعض المجادلة، لكن المشهور المجادلة:
  - ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾
  - توضيح "ولو كانوا آباءهم": الآباء تُطلق على الآباء المباشرين وعلى الآباء غير المباشرين في سلسلة الآباء والأجداد. - أكانوا من الأحياء أم كانوا من الأموات - . إذا كانت عشيرتهم في الماضي مُعادية لرسول الله وآل رسول الله، هل يجوز هذا؟!
    - ❖ مر الكلام في قانون الله في قرآنه بخصوص بني إسرائيل فيما يرتبط بقتلهم للأنبياء، وكيف أن القرآن خاطب اليهود الذين كانوا في عصر نبينا صلى الله عليه وآله والذين لم يباشروا بأنفسهم قتل نبي

من الأنبياء، وأنما رفضوا البراءة من أسلافهم الذين قتلوا الأنبياء فحاطبهم الله: "بأنكم أنتم الذين قتلتم الأنبياء."

▪ **المحادثة:** هي العداوة الشديدة، العداوة التي يضع الإنسان من خلالها حداً قاطعاً فيما بينه وبين من يعاديه.

❖ هؤلاء لا يستطيعون أن يحققوا هذا المعنى من دون معرفة التاريخ. أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون.  
ملاح العاقبة العظيمة:

▪ العاقبة العظيمة للذين يعرفون التاريخ وفي ضوء معرفة التاريخ يؤسسون علاقاتهم مع الأجيال السابقة من المؤمنين.

مثال من سورة الحشر:

❖ في سورة الحشر في الآية (10) بعد البسملة: لآيات السابقة تحدثت عن المهاجرين والأنصار زمان رسول الله صلى الله عليه وآله

○ ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

▪ هناك تواصل واضح ومنطق واحد في آيات الكتاب الكريم، وهذا يدل على دلالة واضحة على الارتباط الوثيق فيما بين الدين والتاريخ حتى على مستوى العلاقة النفسية الاجتماعية مع الأجيال السابقة من المؤمنين.

### ملخص مفيد:

العاقبة العظيمة تتجلى في معرفة التاريخ لتحديد العلاقات الصحيحة مع الأجيال السابقة والمعاصرة، مما يؤسس لعلاقات دينية واجتماعية قوية ومستدامة. ويكون المعيار والاساس هو بيعة الغدير وبنودها تختصر: (انا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم)

## معيار تحديد العلاقات الدينية والاجتماعية ذات البعد التاريخي

### العلاقة بين سور الجمعة والمجادلة والحشر

❖ إذا ذهبنا إلى سورة الجمعة هناك تناسق واضح جداً ما بين سورة المجادلة وسورة الحشر وسورة الجمعة.

○ ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ الْمُحَمَّدُ الْأَحْمَدُ الْأَجْمَلُ وَالْأَجَلُّ وَالْأَكْمَلُ وَالْأَعْظَمُ وَالْأَثْوَرُ وَالْأَرْحَمُ - يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾  
○ الآية التي بعدها: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ - إِنَّهَا الْأَجْيَالُ الْلاحقة - لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ - وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

▪ لم يَلْحَقُوا بِهِم الْآنَ، لَمَّا هذه جازمة بمعنى لم، ولذا جاء الفعل مجزوماً، هذا الفعل (يَلْحَقُ)، أصله: (يَلْحَقُونَ)، من الأمثلة الخمسة أو الأفعال الخمسة والتي إذا ما دخلت عليها الجوازم فإن نونها ستُحذف - لم يلحقوا بهم لحد الآن.

### من يحدد العلاقات الدينية والاجتماعية ذات البعد التاريخي هم محمد وآل محمد

▪ "يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ"؛ من الذي يتلو عليهم؟ علي وآل علي، الآيات واضحة، لا أن يتلو علينا الآيات الكسائي أحد القراء السبعة، الكسائي اللواط عاشق الغلمان كان مُدمناً على شرب الخمر وعلى إتيان الغلمان الرُّوقة، الرُّوقة في التعابير الشعبية المعاصرة المربرين يعني المربر هو هذا الرُّوقة،

▪ حينما يتحدثون عنه في كتبهم أتحدت عن علماء سقيفة بني ساعدة يقولون: كان قارئاً للقرآن وكان صدوقاً موثقاً إلا، إلا أن الناس يأخذون عليه أنه كان يُدمن شرب التبيذ، يُدمن شرب الخمر وإتيان الغلمان الرُّوقة.

▪ حفص الذي أقرأ بقراءته الآن مجبراً، فقراءة أهل البيت تختلف عن هذه القراءة إنني أقرأ مجبراً لأنني عبد لمحمد وآل محمد، أئمتنا أمرونا أن نقرأ القرآن كما يقرؤه الناس، ونحن في المشرق لا كما في المغرب، في المغرب العربي القراءة الشائعة هي قراءة ورش، القراءة الشائعة عندنا في المشرق العربي قراءة حفص،

▪ ليست عن أمير المؤمنين يكذبون حين يضعون في سندها أمير المؤمنين، حينما يقولون: عن حفص، عن عاصم بن أبي النجود، عن علي بن أبي طالب، كذب هذا، هذه ما هي بقراءة علي بن أبي طالب، هذا حفص ناصبي وكذاب، نحن نقرأ بقراءته في المشرق، أئمتنا

أمرونا أن نقرأ بما يقرأ به القوم، لكننا نفسر القرآن بحسب قراءة العترة الطاهرة، هكذا علمونا، لماذا؟ هذا موضوع خارج عن بحثنا في هذه الحلقة.

■ فلا بد من الذين يتلون الكتاب أن يكون بمستوى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ بَيَّنَّتْ لَنَا مِنْ أَنَّ الَّذِي بِمُسْتَوَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ؛ "بأنفسنا"، في آية المباهلة، فعلي نفس رسول الله، ولذا بايعنا بيعة الغدير من بعد رسول الله نأخذ القرآن قراءة وتفسيراً من علي، ومن بعد علي من الأئمة المعصومين من بعده صلوات الله عليهم، وهذا هو مضمون بيعة الغدير، القرآن كله، كله يُشير إلى هذه الحقائق.

○ ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ - هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ - لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿﴾،

■ في كتب تفاسير وأحاديث سقيفة بني ساعدة حينما يصلون إلى هذه الآية يذكرون في رواياتهم عن النبي الأعظم من أن الصحابة سألوا رسول الله من هم هؤلاء؟

■ كان سلمان الفارسيُّ مُحَمَّدِيَّ جَالِساً بجنب رسول الله، فوضع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ الْمُحَمَّدِيَّ وَقَالَ: هَؤُلَاءِ إِنَّهُمْ قَوْمٌ هَذَا الرَّجُلُ إِنَّهُمْ الْفُرسُ،

■ هذا في كتب تفاسير وأحاديث علماء سقيفة بني ساعدة، "وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ": الْفُرسُ وغيرهم الأجيال اللاحقة مثلما عَبَّرَ الْقُرْآنُ؛ "لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ"، إِنَّهُمْ الْلاحقون الَّذِينَ سِيلْتَحَقُونَ بِالْأجيالِ الْمُتَقَدِّمَةِ، التَّأريخُ لَنْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نَفْهَمَ هَذِهِ الْحَقَائِقَ بِدَقَائِقِهَا مِنْ دُونِ أَنْ نَفْهَمَ التَّأريخَ.

○ ثُمَّ تَأْتِي هَذِهِ الْآيَةُ: مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴿﴾،

■ وهذا هو حال الذين يُقال لهم علماء المسلمين يقرؤون هذه الآيات ولا يفقهونها، هذه الأجيال اللاحقة من هو هذا الذي يتلو عليهم الآيات ويُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ؟ هل هو الكسائي وأمثاله؟! أم هم خلفاء بني أمية؟! أم خلفاء بني العباس؟! أم سلاطين العثمانيين؟! من هم؟

■ إِنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُمْ الَّذِينَ تَحَدَّثَتْ عَنْهُمْ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ فِي الْآيَةِ (7) بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ؛ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾، الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُنَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ لَا يُوْجَدُ غَيْرُهُمْ، ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، تَأريخُ، تَأريخُ لَابُدُّ مِنَ التَّأريخِ، أَتَمَنَّى عَلَيْكُمْ أَنْ تُتَابِعُوا الْإِعَادَةَ ثُمَّ تَفْتَحُوا الْقُرْآنَ وَتَنْظُرُوا فِي هَذِهِ

الآيات التي تلوّثها عليكم في سورة المجادلة وفي سورة الحشر وفي هذه السورة في سورة الجمعة.

## الاسوة بالعترة الطاهرة واشياعهم من الانبياء كيف تكون من دون البعد التاريخي؟

### سورة الأنعام: آيات تتحدث عن الأنبياء

❖ أتممتي عليكم أن تتابعوا معي بدقة، إنها الآية (83) بعد البسملة من سورة الأنعام وما بعدها من الآيات:

○ ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ - لإبراهيم - إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ﴿٨٤﴾ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كلٌّ من الصالحين ﴿٨٥﴾ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴿٨٦﴾ ومن آباؤهم وذرياتهم وأخوانهم واجتبتناهم وهديتناهم إلى صراطٍ مستقيم ﴿٨٧﴾ ذلك هدى الله، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴿٨٨﴾ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ﴿٨٩﴾

■ هل نستطيع أن نحيط علماً بمضمون هذه الآيات من دون الاطلاع على تاريخ طويل جداً وواسع وعريض جداً؟!

■ مجموعة كبيرة من الأنبياء ذكروا هنا: (إبراهيم، إسحاق، يعقوب، نوح، داوود، سليمان، أيوب، يوسف، موسى، هارون، زكريا، يحيى، عيسى، إيلياس، إسماعيل، اليسع، يونس، لوط)، وبعد ذلك: "ومن آباؤهم وذرياتهم وأخوانهم"، الحديث هنا عنهم وعن أممهم، لا بد من الاطلاع على تاريخ طويل وواسع وعريض.

### الافتداء بالأنبياء

○ الآية التالية: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ - ماذا بعد؟ - فبهداهم اقتده﴾،

■ وهذا الأمر موجه لنا جميعاً، القرآن مثلما نعرفه في ثقافة العترة الطاهرة نزل بهذا اللسان؛ "بلسان إياك أعني واسمعي يا جارة"، الخطاب لفظاً لرسول الله،

■ النبي صلى الله عليه وآله لا يقتدي بهؤلاء، من هم هؤلاء حتى يقتدي بهم رسول الله من هم هؤلاء؟! هل يقتدي محمد صلى الله عليه وآله بشيعته؟! هؤلاء شيعة محمد، أنا وأنتم الذين يجب علينا أن نقتدي بهؤلاء،

- هذا الخطاب لفظاً يُوجّه لرسول الله، مضموناً وفحوى ومعنى يُوجّه لي ولكم "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ"؛
- كيف أقتدي بهم من دون أن أعرف تأريخهم؟! هل يُمكن أن اقتدي بهم حتى لو كان اقتداءً إجمالياً، وهذا الاقتداء الإجمالي يكون مُبتنياً على عقيدة الولاية والبراءة،
- نحن إذا قرأنا عن كل نبي في القرآن فإن النبي له أولياء وله أعداء، كل نبي من الأنبياء له أولياء وله أعداء، فلا بُد من تشخيص ذلك حتى نستطيع أن نقتدي بهؤلاء ولو بالنحو الإجمالي، القضية واضحة واضحة جداً، لا بُد من التأريخ هؤلاء الذين يتحدثون عن أن ارتباطنا بالتأريخ عيبٌ مثلما يتحدث هذا المراءوغ أحمد الشرع وهو يعرف أهمية التأريخ لأنه سفك دماء الناس وأجرم في أعماله الإجرامية والإرهابية هو والذين معه اعتماداً على ما جرى في التأريخ، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾، الكلام هنا جاء مُتحدثاً عن كل هذه المجموعة.

### يا أيها الزهرايون عليكم أن تكفروا بمن لا يؤمن بدين العترة الطاهرة

- ❖ بينما في سورة الممتحنة جاء الكلام عن إبراهيم الخليل وعن أوليائه، عن الذين آمنوا به وناصروه، من الآية (4) بعد البسمة إلى الآية (6):

- ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ - هَذِهِ الْأُسْوَةُ الْحَسَنَةُ لَنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ - هذا الخطاب لرسول الله؟ تتوقعون هذا؟! هذا الخطاب بدرجة مئة بالمئة لي ولكم، هذا الخطاب للأجيال التي مرت من الذين يؤمنون بالقرآن ولجيلنا وللأجيال القادمة
- ما هي جهة الأسوة هنا؟ - إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم - إنها البراءة، قلت لكم العقيدة أساسها الولاية والبراءة، هذا هو منطق القرآن - وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ﴾،
- يا أيها الزهرايون عليكم أن تكفروا بمن لا يؤمن بدين العترة الطاهرة، هذه هي البراءة، هذه براءة القرآن، أنا لا أحدثكم بروايات يأتيكم المعتمون الحمير من معمي حوزة النجف وكربلاء كي يشككوا في أسانيد تلك الروايات وهم وحق الحسين لا يعرفون الأسانيد ولا يعرفون ماذا قيل عن الرجال في كتب الرجال،
- ولكنهم اعتادوا على هذه الطريقة يضحكون على الشيعة، إذا ما ذكرت رواية وهم يجهلونها باشروا إلى تضعيف سندها وقالوا هذه ضعيفة السند، هذا ديدن أصحاب العمائم الحمير من حمير المرجعية في النجف وكربلاء، وأعتقد أنه مر علينا مرّ علينا في الحلقة التي قبل حلقة يوم أمس، مرّ علينا كيف أن أصحاب العمائم السوداء والبيضاء يُحدثونكم عن قولة أمير المؤمنين: (من أن أهل العراق هم أهل الشقاق والنفاق)، أنتم شاهدتم واستمعتم بأنفسكم وما ذلك إلا مثال مثال بسيط.

○ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا - حَتَّى إِذَا أَبْغَضُوكُمْ لَا قِيَمَةَ لَهُمْ، فَمَامَةٌ هَؤُلَاءِ لَا قِيَمَةَ لَهُمْ لِمَاذَا تَعْبُؤُونَ بِهِمْ وَتَعْبُؤُونَ لَهُمْ؟! - كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَعْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبْنَا وَالنَّيْكَ الْمَصِيرُ - هَكَذَا لِأَبَدٍ أَنْ يَكُونَ وَقَعَكُمْ يَا أَيُّهَا الزَّهْرَائِيُّونَ بِهِذَا الْمَنْطِقِ - رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبْنَا وَالنَّيْكَ الْمَصِيرُ \* رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \* لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - تَأَكِيدُ أَكْثَرَ - لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ \*

**نتبراً من اسجر النار على إبراهيم فكيف بمن اسجر النار بسادات إبراهيم؟**

- ❖ الآيات واضحة تُوكِّد علينا تأكيداً قاطعاً من إن إبراهيم والذين معه أسوة حسنة لنا، ونحن يجب علينا أن نرتبط بهم ارتباطاً تاريخياً، وهذا الارتباط التاريخي يكون ممزوجاً بالارتباط العقائدي، وجهة الأسوة هنا هي؛ "جهة البراءة، البراءة من أعداء الله"،
- ❖ إبراهيم حين سَجَرُوا النَّارَ وألقوه فيها يجب علينا أن نتبرأ من الذين سَجَرُوا النَّارَ ومن الذين ألقوا إبراهيم في النار بحسب منطق القرآن،
- ❖ لماذا تطالبوننا أن لا نتبرأ من الذين سَجَرُوا النَّارَ في دارِ فَاطِمَةَ وما إبراهيم إلا شيعي من شيعة فَاطِمَةَ؟! لماذا يا أصحاب العمام السَّوداءِ والبيضاء؟!
- ❖ تُف على عمائمكم، لماذا تريدون منّا ألا نُوكِّد براءتنا من أعداء فَاطِمَةَ صلوات الله وسلامه عليها؟! ما هذه البراءة القرآنية في مستوى أدنى من البراءة من أعداء فَاطِمَةَ، القرآن يلزمنا أن نتبرأ من أعداء إبراهيم ومن الذين سَجَرُوا النَّارَ لإحراقه، فلماذا لا نتبرأ من أولئك الذين سَجَرُوا النَّارَ لإحراق فَاطِمَةَ لإحراق الحسَن والحسِين؟!

**الأسوة الإطلاقيّة لرسول المطلقة ليست كأسوة من هو من شيعته كإبراهيم النبي**

- ❖ في السِّياقِ نفسه نقرأ أيضاً في سورة الأحزاب في الآية (21) بعدَ البسملة من سورة الأحزاب : ○ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - هَذِهِ الْأُسْوَةُ الْمَطْلُوقَةُ - لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾،

- رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ أُسْوَتُنَا الْمَطْلُوقَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي ظَاهِرِ الْأُمُورِ وَبَاطِنِهَا، فِي سِرِّهَا وَعَلَنِهَا، فِيمَا يَرْتَبِطُ بِشُؤْنِهَا بِشُؤْنِ حَيَاتِنَا الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ.
- " هَذِهِ الْأُسْوَةُ الْإِطْلَاقِيَّةُ لَيْسَتْ كَأُسْوَةِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ تِلْكَ أُسْوَةٌ مُقَيَّدَةٌ فَهَؤُلَاءِ شَيْعَةٌ، هَؤُلَاءِ شَيْعَةٌ حَالَهُمْ كَحَالِنَا، إِبْرَاهِيمُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَرَّ عَلَيْنَا هَذَا الْكَلَامُ فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ جَاءَ الْكَلَامُ صَرِيحاً مِنْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَيْعَةِ نُوحٍ، وَنُوحٌ

من شيعة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ الله وسلامه عليهم أجمعين، مرَّ الكلامُ في هذا لا مجال للإعادة.

### حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن فاطمة

❖ نقرأ في أحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله من الجزء (2) من (عوامل العلوم)، ومُستدرَكاتها، العوالم للمُحدِّث البحراني من تلامذة الشيخ المجلسي، والمستدركاتُ لمؤسِّسة الإمام المهدي، وهذه الطبعةُ طبعةُ مؤسِّسة الإمام المهدي/ قُم المقدَّسة/ في الصفحة (550)، الترتيمُ في هذا الجزء يكونُ مُستمرّاً وملحقاً بترقيم الجزء الأوَّل، الحديث (7) برواية جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله تعالى عليه:

○ دَخَلْتُ فَاطِمَةَ - صَلَوَاتُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ فَأَنْكَبْتُ عَلَيْهِ تَبِي - قَتَلُوهُ، قَتَلُوهُ مَسْمُومًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَفَتَحَ عَيْنَهُ وَأَفَاقَ ثُمَّ قَالَ - قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَا بُنَيَّةُ، يَا بُنَيَّةُ، أَنْتِ الْمَظْلُومَةُ بَعْدِي، وَأَنْتِ الْمُسْتَضْعَفَةُ بَعْدِي، فَمَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَانِي، - يَا زَهْرَاءُ.

### كلمات رسول الله لفاطمة في اللحظات الأخيرة

○ وَمَنْ غَاظَكَ فَقَدْ غَاظَنِي، وَمَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّنِي، وَمَنْ بَرَّكَ فَقَدْ بَرَّنِي، وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ جَفَانِي، وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَنِي، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَنِي، وَمَنْ أَنْصَفَكَ فَقَدْ أَنْصَفَنِي - لنا في رسول الله أسوأ حسنة هذا هو الذي يُريده رسولُ الله - وَمَنْ ظَلَمَكَ فَقَدْ ظَلَمَنِي لِأَنَّكَ مَنِّي وَأَنَا مَنَّكَ وَأَنْتِ بَضْعَةٌ مَنِّي وَرُوحِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبِي - ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِيَّاكَ اللهُ أَشْكُو ظَالِمِيكَ مِنْ أُمَّتِي -

■ هذه الأُمَّةُ الملعونةُ ظَلَمَتْ فَاطِمَةَ ولا زالت تظلمها، سقيفةُ بني ساعدة قتلت شخصَ فَاطِمَةَ، أمَّا سقيفةُ بني طوسي فقد قتلت شخصيتَها وهذا أشدُّ،

■ وَقَتْلُ الشَّخْصِيَّةِ أَشَدُّ بِكَثِيرٍ مِنْ قَتْلِ الشَّخْصِ، لِأَنَّ قَتْلَ الشَّخْصِيَّةِ يَعْنِي قَتْلَ الْمَضْمُونِ، يَعْنِي قَتْلَ الْمَقَامِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي فَعَلْتُهُ سَقِيْفَةُ بَنِي طُوسِي لِعَنَةِ اللهِ عَلَيْهَا فَقَتَلَتْ إِمَامَةَ فَاطِمَةَ،

■ سَقِيْفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ أَحْرَقَتْ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ، أمَّا سَقِيْفَةُ بَنِي طُوسِي أَحْرَقَتْ مَنْزِلَتَهَا، وَحَرَقَ الْمَنْزِلَةَ أَشَدُّ بِكَثِيرٍ مِنْ حَرَقِ الْمَنْزِلِ، لِأَنَّ سَقِيْفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ أَحْرَقَتْ الْمَنْزِلَ، أمَّا سَقِيْفَةُ بَنِي طُوسِي فَحَرَقَتْ مَنْزِلَةَ فَاطِمَةَ، إِنَّهَا الْقِيْمُومَةُ عَلَى الدِّينِ، ﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيْمَةِ﴾، مِثْلَمَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَيِّنَةِ إِنَّهُ دِينُ فَاطِمَةَ، قِيْمُومَةُ فَاطِمَةَ عَلَى الدِّينِ،

■ مَا جَرَى مِنْ قَبْلِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ كَانَ جَرِيْمَةً كَبْرَى، وَلَكِنْ مَا جَرَى مِنْ قَبْلِ سَقِيْفَةِ بَنِي طُوسِي كَانَ أَكْبَرَ وَأَشَدَّ وَأَشْنَعَ وَأَقْبَحَ، فَحِينَمَا يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "إِلَى اللهِ أَشْكُو

ظالميك من أممي"، هذا الكلام ينصرف أولاً إلى سقيفة بني طوسي، لماذا؟ لأنهم الأكثر ظلماً لفاطمة، ثم ينصرف بعد ذلك إلى سقيفة بني ساعدة.

### حديث الإمام موسى بن جعفر عن فاطمة

❖ من المصدر نفسه حديث عن إمامنا موسى بن جعفر، إنه الحديث (12)، يُحدّثنا إمامنا الكاظم صلوات الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول:

- أَلَا إِنَّ فَاطِمَةَ بَابُهَا بَابِي، وَبَيْتُهَا بَيْتِي، فَمَنْ هَتَكَ فَقَدْ هَتَكَ حِجَابَ اللَّهِ - وقد هتكوا بيتها ألا لعنة الله عليهم، ألا لعنة الله عليهم وعلى أشياعهم ومبايعيهم وأتباعهم والنَاهِضِينَ باحتجاجهم ومن لا يرضى بلعنهم من الأولين والآخرين إلى قيام يوم الدين.
- أَلَا إِنَّ فَاطِمَةَ بَابُهَا بَابِي، وَبَيْتُهَا بَيْتِي، فَمَنْ هَتَكَ فَقَدْ هَتَكَ حِجَابَ اللَّهِ، ثُمَّ يَبْكِي - يَبْكِي إمامنا الكاظم مثلما ينقل الراوي - يَبْكِي بُكَاءً طَوِيلًا وَيُكثِرُ مِنَ الْبُكَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: هَتَكَ وَاللَّهِ حِجَابَ اللَّهِ، هَتَكَ وَاللَّهِ حِجَابَ اللَّهِ، يَا أُمَّه، يَا أُمَّه، يَا أُمَّه، يُخَاطِبُ فَاطِمَةَ الرَّهَاءَ - يَا أُمَّه، يَا أُمَّه.

## الزهراء الميزان التاريخي وأساس الأسس لعلاقاتنا العقائدية

### الامة الملعونة وميراث فاطمة الكون كله فهي صنع الله والخلق بعد صنعيتها

❖ (صحيح البخاري)، البخاري المتوفى سنة (256) للهجرة، وهذه طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان/ إنها الطبعة الأولى - 2004 ميلادي/ كتاب المغازي وهو الكتاب الرابع والستون من كتب صحيح البخاري. الباب (40): "باب غزوة خيبر"، الصفحة (745). الحديث المرقم بالرقمين - (4240) : (4241) بسنده - بسند البخاري الذي يبدأ: حَدَّثَنَا يحيى بن بكير - إلى أن يصل السند إلى عائشة إنها زوجة النبي صلى الله عليه وآله.

- عَنْ عَائِشَةَ - هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، إِنِّي أَقْرَأُ النَّصَّ كَمَا هُوَ - أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

▪ صلاة بترأ نهانا عنها رسول الله تعني أن القوم على دين أبت. أن الذي يروي هذا الكلام ويصلي صلاة بترأ فإن دينه دين أبت تجب البراءة منه.

- أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ. مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ. وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ.

○ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أبو بكر أيضاً يصلي الصلاة البترأ. - قَالَ؛ لَا نُورَثُ - هَذَا كَذِبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ !! - لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ.

- وَاِنِّي وَاللَّهِ لَا اَعْيُرُ شَيْئًا مِّنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَنَ حَالِهَا الَّتِي كَانَ عَلَيَّهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - فَذِكُّكَ كَانَتْ تَحْتَ يَدِ فَاطِمَةَ فِي يَدِهَا- وَلَا عَمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ. ، فَأَبِي أَبُو بَكْرٍ - قِطْعًا هُوَ قَالَ كَلَامًا قَرِيبًا مِنْ هَذَا- أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا.
- فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ -البخاري هو أكثر المُحدثين من مُحدثي سقيفة بني ساعدة تحريفًا وتدليسًا، استعمل هذا التعبير؛ **فَوَجَدَتْ**، لأنَّ العبارة تُخَفِّفُ غَضَبَ فَاطِمَةَ، فَوَجَدَتْ أَي غَضِبَتْ.
- فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ - لَأَنَّهَا قَدْ غَضِبَتْ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا- فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.

### سؤال حول ملكية بيت الرسول موجه لكل من كان حر في دنياه:

❖ سؤال هنا سؤال يُطرح من خلال (صحيح البخاري)، الكتاب (97): "كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة"، الحديث رقم (7328)

- **عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، إِذْ دَنَى لِي أَنْ أُدْفِنَ مَعَ صَاحِبِي - لِمَاذَا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ مِنْ عَائِشَةَ؟ !**
- فهل وَرِثَتْ عَائِشَةُ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ إِذَا وَرِثَتْ عَائِشَةُ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا أَيْنَ ذَهَبَ حَدِيثُ (إِنَّا لَا نُورِثُ)؟
- عَائِشَةُ هِيَ زَوْجَةٌ مِنْ بَيْنِ تِسْعِ زَوْجَاتٍ، وَجَمِيعُ الزَّوْجَاتِ نَصِيبُهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ الثُّمَنِ.
- الِاسْتِئْذَانُ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَدْ قَتَلُوهَا فَمِنْ وَرَائِهَا.
- الْوَرَاثَةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِبَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ: زَوْجِهَا عَلِيٌّ، أَبْنَاؤُهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَعَقِيلَةُ بَنِي هَاشِمٍ.
- عَائِشَةُ اغْتَصَبَتْ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَتَلُوا فَاطِمَةَ.
- الصَّحَابَةُ أَيْضًا يَسْتَأْذِنُونَ مِنْهَا أَنْ يُدْفِنُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَرُونَ بِأَمِّ أَعْيُنِهِمْ أَنَّ عَائِشَةَ هِيَ الْمَالِكَةُ لِلْبَيْتِ. أَبُوهَا كَانَ الْحَاكِمَ. وَأَعْطَتْ الْإِذْنَ لِدَفْنِ عُمَرَ.
- عَائِشَةُ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أُؤَثِّرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا - فِهَذَا الْبَيْتُ مِلْكِي وَلَنْ أَأَذْنَ أَنْ يُدْفَنَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ هُنَاكَ.
- الْأَبْيَاتُ تُنْسَبُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ:

يا بنت أبي بكر  
تجملت تبغلت  
ولا كنت ولا كنت  
ولو شئت تقيلت  
لك التسع من الثمن..  
لك التسع من الثمن وبالكل تملك

○ كيف تملكت ذلك إذا كان ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله لا يُورث كيف تملكت؟  
هذا واقع التاريخ الأسود للعناء من امة محمد مع ميراث الرسول

❖ هذا هو واقع التاريخ، يا شباب السُّنة أنتم مضحوكٌ عليكم، ويا شباب الشيعة أنتم مضحوكٌ عليكم أيضاً، علماء السنة يضحكون على شباب السنة، وعلماء الشيعة في النجف وكربلاء يضحكون على شباب الشيعة. هذا هو حديث أبي بكر (لا نورث ما تركنا صدقة)، إذاً لماذا صار بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ملكاً لعائشة ابنتك يا أبا بكر يا أيها الصديق!!

قتلت الزهراء ومحسنها وهي غاضبة لاعنة على امة نقضت بيعتها لعلي وآل علي:

○ فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه - لا زلت اقرأ من صحيح البخاري -  
○ فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلاً -  
لم يخبر أحداً إلا القلة الذين كانوا زهرايين، كانوا فاطميين سلمان المحمدي وأمثاله إنهم سبعة أنفار، إنهم سبعة أنفار حضروا جنازة فاطمة وصلوا عليها - ولم يؤذن بها أبا بكر -  
○ وصلني عليها - وصلني عليها هو الذي وصلني عليها، فإن أبا بكر لم يكن قد وصلني عليها لأنه أساساً ما كان عارفاً بأنها قد توفيت - هو استمرار للكلام عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه - وصلني عليها أمير المؤمنين مع السبعة الزهرايين سلمان ومن كان معه، الروايات حدثتنا عنهم أنا لا أستطيع أن أتوغل في التفاصيل وفي الجزئيات فإن الوقت لا يكفي لذلك.

وصية فاطمة وغضبها على الأمة الملعونة (لم تصلي لا على رسولها ولا على ابنته)

❖ أبو بكر لم يحضر جنازة فاطمة ولم يصل عليها وكان إمام المسلمين آنذاك. هذا المطلب وجدته يتكرر في الكتابات السقيفية أو أنه يتكرر في أسئلة السائلين أو في أحاديث المتحدثين على الشبكة العنكبوتية:

❖ لماذا لم يخبر علي أبو بكر بوفاة فاطمة؟ ولماذا لم يصل أبو بكر على فاطمة؟ يتساءلون لماذا؟! ثم يصنعون أجوبة من عندهم.

سبب غياب أبو بكر عن جنازة فاطمة

❖ أنا سأخبرهم بالجواب: إنها وصية فاطمة صلوات الله وسلامه عليها، لأنها كانت غاضبة على هذه الأمة، باستثناء الذين صلوا عليها باستثناء الزهرايين الذين صلوا عليها، فكانت وصيتها أن لا تصل عليها هذه الأمة ولا تحضر جنازتها وأن يكون قبرها مخفياً، ولا زال قبرها مخفياً إلى يومنا هذا.

وصية فاطمة (ميزانها) وتفاصيل الأيام الأخيرة

❖ في المصدر نفسه الذي قرأت قبل قليل عليكم منه، الجزء الثاني من (عوالم فاطمة صلوات الله عليها)، في الصفحة (574)، من جملة وصية فاطمة ومن جملة ما قالت في أيامها الأخيرة، بعد أن

تعرضت لتعذيب وضرب أدنى إلى إسقاط جنينها وأدنى إلى موتها بعد ذلك، من قبل المهاجرين والأنصار ممن هجموا على دارها، الصديقة الكبرى هكذا تقول:

- لَا تَصَلِّ عَلَيَّ أُمَّةٌ نَقَضَتْ عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ - تتحدث عن الغدير - فاطمة كانت قرباناً في فناء الغدير في فناء بيعة الغدير -
- وَظَلَمُونِي حَقِّي وَأَخَذُوا إِرْثِي وَخَرَقُوا صَحِيفَتِي الَّتِي كَتَبْتُهَا لِي أَبِي بِمَلِكٍ فَدَكَ - هذا الذي ذكرته قبل قليل من أن عمراً في المسجد على رؤوس الصحابة من المهاجرين والأنصار بصق في كتاب رسول الله وخرقه ومزقه، وفاطمة الزهراء تُشير إلى هذا

### تفاصيل هجوم الامة الملعونة على دار فاطمة:

❖ وتستمر في قولها إلى أن تقول صلوات الله وسلامه عليها وهي تصف هجومهم على دارها :

- فَجَمَعُوا الْحَطَبَ الْجَزْلَ عَلَيَّ بَابِنَا
- "الحطب الجزل"؛ هو الحطب الذي يكون سريع الاشتعال وقوي الاشتعال وتدوم مدة اشتعاله طويلاً، هذا هو الذي يُسميه العرب بالحطب الجزل، وهو يكون أغلى ثمناً في سوق الحطب من الأنواع الأخرى،
- يكون سريع الاشتعال شديد الاشتعال ومدة اشتعاله تدوم طويلاً، بهذا الحطب أرادوا إحراق فاطمة وأرادوا إحراق الحسن والحسين وزينب بهذا الحطب
- عَلَيَّ بَابِنَا وَأَتُوا بِالنَّارِ لِيُحْرِقُوهُ وَيُحْرِقُونَا
- لِيُحْرِقُوهُ؛ لِيُحْرِقُوا بَابِنَا وَبَيْتَنَا وَيُحْرِقُونَا، القوم كانوا يريدون إحراق فاطمة، فلما كثر الناس وكثر التدافع وانطفأت النار لجأوا إلى ضربها ورفسها وعصرها إلى الحد الذي أسقطت جنينها وبعد ذلك توفيت صلوات الله وسلامه عليها بسبب هذا الضرب
- فَوَقَفْتُ بَعْضَادَةَ الْبَابِ وَنَاشَدْتُهُمْ بِاللَّهِ وَبِأبي أَنْ يَكْفُوا عَنَّا وَيَنْصُرُونَا، فَأَخَذَ عُمَرُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَنَفَذَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَضْرَبَ بِهِ عَضْدِي فَأَلْتَوَى السَّوْطَ عَلَيَّ عَضْدِي حَتَّى صَارَ كَالدُّمْلُجِ -
- الدُّمْلُجُ؛ هو نوع حلية تتحلَّى بها المرأة يُوضَعُ هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَالسَّوْطُ وَقَعَ هُنَا فَصَنَعَ أَثْرًا كَالدُّمْلُجِ مِثْلَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَسِينُ الْإِصْفَهَانِي فِي مَنْظُومَتِهِ الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ: "وَالْأَثْرُ الْبَاقِي كَمِثْلِ الدُّمْلُجِ"؛ الأثر الباقي من ضرب السوط.
- وقطعاً كان الضرب من وراء الثياب، ولكنه كان شديداً لذلك ترك أثراً واضحاً. وَالْأَثْرُ الْبَاقِي كَمِثْلِ الدُّمْلُجِ فِي عَضْدِ الزَّهْرَاءِ أَقْوَى الْحُجَجِ فَأَلْتَوَى السَّوْطَ عَلَيَّ عَضْدِي حَتَّى صَارَ كَالدُّمْلُجِ،
- وَرَكَلَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ - مَنْ؟ عُمَرُ - فَرَدَّهُ عَلَيَّ وَأَنَا حَامِلٌ - صَارَتْ بَيْنَ الْبَابِ وَالْجِدَارِ - فَسَقَطَتْ لَوْجِي وَالنَّارُ تَسْعَرُ وَتَسْفَعُ وَجْهِي - إِنَّهَا النَّارُ الَّتِي سَجَّرُوها عِنْدَ الْبَابِ - فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ - عَلَيَّ

وَجْهَهَا حَتَّى انْتَثَرَ قُرْطِي مِنْ أُذُنِي - القُرْطُ مَا تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي آذَانِهَا فِي أُذُنِهَا، فَكَانَتْ الضَّرْبَةُ عَلَى جَانِبِ وَجْهَهَا عَلَى جَانِبِ رَأْسِهَا حَتَّى سَقَطَ الْقُرْطُ مِنْ أُذُنِهَا

○ وَجَاءَنِي الْمَخَاضُ - بِسَبَبِ الْعَصْرِ الَّذِي عُصِرَتْ بِهِ مَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْجِدَارِ - فَأَسْقَطْتُ مُحْسِنًا قَتِيلًا بِغَيْرِ جُرْمٍ، فَهَذِهِ أُمَّةٌ تُصَلِّ عَلَيَّ وَقَدْ تَبَرَّأَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ وَتَبَرَّأَتْ مِنْهُمْ -

■ هَذَا هُوَ السَّبَبُ، هَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَحْضَرَ جِنَازَةَ فَاطِمَةَ أَوْ أَنْ يُصَلِّ عَلَيْهَا، سُؤَالَ كَبِيرٍ هَذِهِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ الْأَعْظَمُ قَبْلَ فِتْرَةٍ وَجِيْزَةٍ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا، وَهَذِهِ فَاطِمَةُ الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا بِأَنَّهَا رُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَبِأَنَّ مَنْ سَرَّهَا فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى الْأَقْلَى مِنْ جِهَةِ سِيَاسِيَّةٍ أَمَامَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّ عَلَى بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، لَكِنَّ فَاطِمَةَ هِيَ الَّتِي رَفَضَتْ ذَلِكَ.

### نتاج الميزان الزهراي التاريخي: أمة ملعونة مخدولة مستحمة

#### فضائل فاطمة في صحيح البخاري وهو سيد المدلسين للأمة الملعونة

(فاطمة سيدة كل شيء)

❖ في (صحيح البخاري)، من الطبعة نفسها، إنه الكتاب (62) من كُتِبَ صحيح البخاري: "كتاب فضائل أصحاب النبي"، الباب (31): "باب مناقب فاطمة رضي الله عنها: "قال النبي صلى الله عليه وسلم -صلاة بتراء تعني ديناً أبت، ماذا قال النبي؟ - فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة.

○ هل صارت فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة بالواسطة، أم بالتزوير، أم بدفع الرشاوى؟! فهَمُونَا، كيف صارت فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة؟ إن لم تكن عالمةً بأمر دينها،

○ إذا كانت فاطمة عالمةً بأمر دينها وهي سيِّدة نساء أهل الجنة هل يُمكنُ لأمرٍ دُنْيَوِيٍّ تافِهٍ تُخَالِفُ أَمْرَ دِينِهَا؟!

○ كيف نتصوّرُ أن فاطمة لا تعرفُ أحكامَ الميراث وهي سيِّدة نساء أهل الجنة بحسبِ البخاري، وهذا الكلامُ كلامُ النبي: "فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة"،

○ لا يمكنُ أن تكونَ سيِّدة نساء أهل الجنة ما لم تكن عالمةً بدينها، وإذا كانت عالمةً بدينها فإنها قطعاً ستكونُ عالمةً بعلمها، فكيف لم تكن تعلم فاطمة بأن النبي لا يُورث؟ كيف لم تكن تعلم؟! الذي يعلمُ أبو بكر وعائشة، أمّا فاطمة التي هي سيِّدة نساء أهل الجنة!!

غضب فاطمة هو غضب النبي وهو غضب الله: (لا فرق بينهم الا انهم خلق الله وعباده)

(غضب الزهراء غضب الله)

❖ هو في نفس الباب هذا الحديث برقم (3767): عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -أَيْضًا- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صلاة بتراء تعني ديناً أبت، ماذا قال رسول الله؟ -

- فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني - حينما غضبت على أبي بكر بحسب البخاري فإن رسول الله يكون قد غضب عليه، النبي هو الذي يقول:
- فاطمة حينما يكون غضبها هو هو بعينه يكون غضب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا يعني أن غضبها غضب معصوم، لأن رسول الله معصوم في رضاه وفي غضبه،
- فإذا كان غضبها غضب رسول الله وإذا كان رضاها رضا رسول الله هذا يعني أن غضبها غضب معصوم وأن رضاها رضئ معصوم، كيف يكون المعصوم جاهلاً بأحكام دينه؟ كيف يكون هذا؟! حتى يأتي أبو بكر ليعلم فاطمة أحكام دينها كيف يكون هذا؟! هذه الأحاديث هم الذين ينقلونها، هذه أحاديث البخاري.

### فضائل فاطمة في صحيح مسلم: وفقهه اخر من الامة المغضوب عليها (أذيت فاطمة أذيت الله)

- ❖ والأمر ليس مقتصرًا على البخاري، هذا (صحيح مسلم)، صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، المتوفى (261) للهجرة، وهذه طبعة دار صادر/ بيروت - لبنان/ الطبعة الأولى - 2004 ميلادي/ الكتاب (45): "كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم"، وهذا الباب (15): "باب فضائل فاطمة بنت النبي رضي الله عنها"، أخذ حديثاً على سبيل المثال: رقم الحديث (6336): بسنده - بسند مسلم - عن النبي - بحسب مسلم: صلى الله عليه وسلم - صلاة براء تعني ديناً أبت، ماذا قال النبي؟ -

○ إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها، يؤذيني ما آذاها.

### هذا هو كتاب لعنة الله على هذه الامة برواية ابن قتيبة الدينوري:

- ❖ ماذا قالت فاطمة لأبي بكر وعمر؟ بحسب ابن قتيبة الدينوري وهو مؤرخ معروف من مؤرخي وعلماء سقيفة بني ساعدة، المتوفى سنة (276) للهجرة، وهذه طبعة مؤسسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ هذا الكتاب الذي يعرف ب(الإمامة والسياسة)، أو يقال له (تاريخ الخلفاء)،
- ❖ هذا كتاب للدينوري، علماء سقيفة بني ساعدة ينكرونه، لماذا؟ لما فيه من الحقائق وخصوصاً هذه الواقعة، طويلة في الصفحة (22) وما بعدها تحت عنوان: (كيف كانت بيعة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)، أذهب إلى موطن الحاجة، بعد الذي جرى ما جرى في سقيفة بني ساعدة وغضب فداك والهجوم على دار فاطمة، اقرأ ماذا جاء في هذا الكتاب:
- فقال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما: انطلق بنا إلى فاطمة فإننا قد أغضبناها، فانطلقا جميعاً فاستأذنا على فاطمة فلم تأذن لهما - لم تأذن لهما لأنها غاضبة عليهما - فأتيا علياً فكلماه، فأدخلهما عليها -

- قطعاً بعد أن استأذنها أمير المؤمنين التفصيل موجود عندنا في رواياتنا

○ فقالت له: البيت بينك والمرأة زوجتك والأمر إليك - فأتيا علياً فكلماه، فأدخلهما عليهما، فلما قعدا عندها - قعد أبو بكر وعمر - حوّلت وجهها إلى الحائط، **فسلماً عليها فلم تردّ عليهما السلام**

- فاطمة التي هي سيّدة نساء أهل الجنّة، وفاطمة التي غضبها غضب رسول الله ورضاهها
- رضا رسول الله يعني أنّها معصومة، معصومة في غضبها ورضاهها،
- إذا كانت معصومة في غضبها ورضاهها هذا يعني أنّها معصومة في كلّ شيء، فالأشياء إمّا أن تكون فاطمة راضية عنها وإمّا أن تكون ساخطة عليها،
- ألا تعلم بأن ردّ السلام واجب على المسلم، لماذا لم تردّ فاطمة السلام على أبي بكر وعمر؟

← لأنها لا تراهما من المسلمين، من هنا ما ردّت عليهما السلام -

- فتكلم أبو بكر فقال: يا حبيبة رسول الله - إلى أن قال ما قال أذهب إلى موطن الحاجة:
- فقالت: أرايتكما إن حدثتكما حديثاً عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به؟ قالوا: نعم، فقالت: نشدتكما الله، ألم تسمعا رسول الله يقول: رضا فاطمة من رضيها وسخط فاطمة من سخطي، فمن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني؟ قالوا: نعم، سمعناه من رسول الله،
- قالت: **فإني أشهد الله، وإني أشهد الله وملائكته أنّكما أسخطتماني وما أرضيتماني** - إلى آخر ما قالت، هناك تفصيل في الواقعة.

❖ وهذا المضمون هو هو الذي تحدّث عنه البخاري ومسلم، حتّى إذا أردنا أن نقبل كلام علماء سقيفة بني ساعدة من أنّ الكتاب هذا ليس للدينوري لما فيه من الحقائق حتّى إذا أردنا أن نقبل كلامهم وهو ليس صحيحاً،

❖ فإنّ المضمون الذي جاء في كتاب الدينوري هو هو قد مرّ علينا في صحيح البخاري ومسلم، غاية الأمر في كتاب الدينوري هناك شيء من التفصيل، ومع ذلك هذا التفصيل ليس كاملاً، التفصيل عندنا، التفصيل عندنا في روايات وأحاديث العترة الطاهرة.

### الخطبة الزهرائية وإقامة الحجّة بعد الحجّة على الامة الملعونة الغادرة

❖ من المصدر نفسه الذي أشرت إليه قبل قليل الجزء الثاني من (عواالم فاطمة صلوات الله عليها)، إنّها الخطبة الزهرائية المعروفة، أقرأ سطوراً منها، سأختصر الكلام بقدر ما أستطيع، الصديقة الكبرى هي التي تقول في خطبتها، وهذا الكلام قالته بمسمع من المهاجرين والأنصار في مسجد أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله، الخطبة طويلة أقرأ منها هذه الجملة:

### ← استشهاد رسول الله وغدر الامة بمحمد وآل محمد

- فَلَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَارَ أَنْبِيَائِهِ وَمَأْوَى أَصْفِيَائِهِ - تُشِيرُ إِلَى اسْتِشْهَادِ رَسُولِ اللَّهِ - ظَهَرَ فِيكُمْ حَسَكَةُ النِّفَاقِ وَسَمُلَ جَلْبَابُ الدِّينِ وَنَطَقَ كَاطِمُ الْغَاوِينَ وَنَبَغَ خَامِلُ الْأَقْلِينَ وَهَدَرَ فَنِيْقُ الْمُبْطِلِينَ.

### ← استجابة الامة الملعونة بانصارها ومهاجريها لدعوة الشيطان

- فَخَطَرَ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَأَطْلَعَ الشَّيْطَانَ رَأْسَهُ مِّنْ مَّغْرَزِهِ هَاتِفًا بِكُمْ فَأَلْفَاكُمْ لِدَعْوَتِهِ مُسْتَجِيبِينَ وَلِلْغَرَّةِ فِيهِ مُلَاحِظِينَ - إِنَّهَا تُخَاطِبُ جَمِيعَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الدِّينَ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ.
- ثُمَّ اسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ خِفَافًا وَأَحْشَمَكُمْ فَأَلْفَاكُمْ غِضَابًا فَوَسَمْتُمْ غَيْرَ إِبِلِكُمْ وَوَرَدْتُمْ غَيْرَ مَشْرِبِكُمْ هَذَا وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ - عَهْدَكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَرِيبٌ، أَيَّامٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَكُمْ - هَذَا وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ وَالْكَلِمُ رَحِيبٌ - الْكَلِمُ الْأَلْمُ وَالْأَذَى - وَالْكَلِمُ رَحِيبٌ وَالْجُرْحُ لَمَّا يَنْدَمِلُ وَالرَّسُولُ لَمَّا يُقْبَرُ ابْتِدَارًا زَعَمْتُمْ خَوْفَ الْفِتْنَةِ - تُشِيرُ إِلَى سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ قَالُوا نَحْنُ اجْتَمَعْنَا فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَبَايَعْنَا أَبَا بَكْرٍ خَوْفَ الْفِتْنَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

### ← سقوط الامة الملعونة في فتنة الغدر بمحمد وآل محمد

- هَذَا وَالْعَهْدُ قَرِيبٌ وَالْكَلِمُ رَحِيبٌ وَالْجُرْحُ لَمَّا يَنْدَمِلُ وَالرَّسُولُ لَمَّا يُقْبَرُ ابْتِدَارًا زَعَمْتُمْ خَوْفَ الْفِتْنَةِ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ فَهَيْهَاتَ مِنْكُمْ وَكَيْفَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ.

### ← الزهراء: "مَا هَذِهِ الْغَمِيْرَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَّةُ عَن ظَلَامَتِي؟! " للشيعه قبل السنه

- ثُمَّ تَقُولُ فِي خِطَابِهَا تُوجِّهُهُ إِلَى الْحَاضِرِينَ جَمِيعًا وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ بِنَحْوِ خَاصٍ: أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ، أَعْلَبُ عَلَيَّ إِزْرِي؟ يَا ابْنَ أَبِي قَحَافَةَ، أَيُّ كِتَابِ اللَّهِ تَرِثُ أَبَاكَ وَلَا أَرِثُ أَبِي لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا، أَفَعَلَى عَمْدٍ تَرَكْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَنَبَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ إِذْ يَقُولُ: "وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ - "فَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ بِهِذَا (إِنَّا مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ)؟" - "وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ"، وَقَالَ فِيمَا افْتُصَّ مِنْ خَبْرٍ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا إِذْ قَالَ - إِذْ قَالَ زَكَرِيَّا " - فَهَبْ لِي مِّنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِّنْ آلِ يَعْقُوبَ."

- وَقَالَ - وَقَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ " - وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ"، وَقَالَ: "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ"، وَقَالَ: "إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ"، وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حَظَّوَةَ لِي وَلَا إِرْثَ مِنْ أَبِي وَلَا رَحِمَ بَيْنَنَا أَفْخَصَكُمْ اللَّهُ بِآيَةٍ أَخْرَجَ أَبِي مِنْهَا؟ أَمْ هَلْ تَقُولُونَ إِنَّ أَهْلَ مَلْتَيْنِ لَا يَتَوَارَثَانِ؟ أَوْلَسْتُ أَنَا وَأَبِي مِنْ أَهْلِ مَلَّةٍ وَاحِدَةٍ؟ أَمْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِخُصُوصِ الْقُرْآنِ وَعُمُومِهِ مِنْ أَبِي وَابْنِ عَمِّي؟

○ فِدُونُكَهَا - خُذَهَا - فِدُونُكَهَا مَخْطُومَةً مَرْحُومَةً - خُذَهَا كَامِلَةً - تَلْقَاكَ يَوْمَ حَشْرِكَ، فَنِعَمَ الْحَكْمَ اللَّهِ وَالرَّعِيمَ مُحَمَّدَ - الرَّعِيمَ الَّذِي سَيَقِفُ فِي وَجْهِكَ هُنَاكَ - وَالْمَوْعِدُ الْقِيَامَةَ وَعِنْدَ السَّاعَةِ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ.

وتستمرُّ في كلامها وتوجُّه خُطابها إلى الحاضرين والينا، والينا: مَا هَذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَّةُ عَن ظَلَامَتِي؟! أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَبِي يَقُولُ: الْمَرْءُ يُحْفَظُ فِي وُلْدِهِ؟ - يَا مَعَاشِرَ الشَّيْعَةِ - مَا هَذِهِ الْغَمِيزَةُ فِي حَقِّي وَالسَّنَّةُ عَن ظَلَامَتِي؟!!

### خُلاصَةُ الْكَلَامِ:

- ← علماء السنة يكذبون على أتباعهم
- ← علماء الشيعة يكذبون على أتباعهم
- ← السياسيون من الطرفين (الإسلاميون من السنة والشيعة) كذابون سفلة
- ← حديث أحمد الشرع هو كذب في كذب
- ← لا أتحدث عن الروايات التي يمكن أن يكذبها الناس، لكن ماذا يصنعون مع الآيات الصريحة التي تتحدث عن الترابط الوثيق بين التاريخ والدين
- ← العقائد لا تنفك عما جرى في الماضي
- ← نهاية الحديث بآية من سورة الأحزاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾
- ← هل تنطبق هذه الآية على الذين آذوا فاطمة؟ الذين آذوا فاطمة آذوا رسول الله .
- "(يُؤْذِينِي مِنْ آذَاهَا)"، هذه كلمة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

نلتقي في حلقة جديدة إن شاء الله تعالى على مودّة قائم آل مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ  
أسألكم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيات القمر الفضائية مؤسّسة القمر للثقافة والإعلام  
برامجنا في خدمة الباحثين عن الحقيقة  
نحو تيارٍ مُجتمعيٍّ زهرايٍّ فكريٍّ مُتَّقِفٍ يحترمُ العقلَ السليمَ ويكفرُ بدينِ القُرود  
بقية الله نحنُ عبيدك المُنتظرون

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿ الزمر/ 55 - 56



#### ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

## أسئلة اختبارية

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	الجزء أو القسم الذي يحتوي على الإجابة
1	أهمية التأريخ في الدين	ما هي أهمية دراسة التأريخ وفقاً للمنهج الزهراي؟	مقدمة حلقة البرنامج
2	علاقة التأريخ بالدين	كيف يرتبط التأريخ بالدين والعقيدة وفقاً للآيات القرآنية؟	قسم "علاقة التأريخ بالدين"
3	دور التأريخ في فهم الحاضر	ما هو دور التأريخ في فهم الحاضر وفقاً للآية 128 من سورة طه؟	قسم "أهمية التأريخ لفهم الحاضر"
4	العلاقة بين الأجيال	كيف يمكن أن تكون العلاقة بين الأجيال وفقاً للآيات القرآنية؟	قسم "العلاقة بين الأجيال"
5	أهمية معرفة التأريخ	ما هي الحكمة من دراسة التأريخ وفقاً للآيات القرآنية؟	قسم "الحكمة من دراسة التأريخ"
6	العبرة التاريخية	لماذا تعتبر العبرة التاريخية مهمة في تحديد العلاقات الاجتماعية والدينية؟	قسم "العبرة التاريخية"
7	سورة المجادلة	ما هي الآية التي تتحدث عن العلاقات الاجتماعية والدينية في سورة المجادلة؟	قسم "سورة المجادلة"
8	سورة الحشر	كيف تتحدث سورة الحشر عن العلاقة بين الأجيال؟	قسم "سورة الحشر"
9	سورة الجمعة	ما هي الآية التي تتحدث عن بعثة الرسول في سورة الجمعة؟	قسم "سورة الجمعة"
10	العلاقة بين سور الجمعة والمجادلة والحشر	ما هو التناسق بين سور الجمعة والمجادلة والحشر؟	قسم "العلاقة بين السور"

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	الجزء أو القسم الذي يحتوي على الإجابة
11	تحديد العلاقات الدينية والاجتماعية	من يحدد العلاقات الدينية والاجتماعية ذات البعد التاريخي وفقاً للقرآن؟	قسم "تحديد العلاقات"
12	الأسوة بالعترة الطاهرة	كيف تكون الأسوة بالعترة الطاهرة من دون البعد التاريخي؟	قسم "الأسوة بالعترة الطاهرة"
13	سورة الأنعام	ما هي الآيات التي تتحدث عن الأنبياء في سورة الأنعام؟	قسم "سورة الأنعام"
14	الاقتداء بالأنبياء	كيف يمكن الاقتداء بالأنبياء وفقاً للآيات القرآنية؟	قسم "الاقتداء بالأنبياء"
15	البراءة من أعداء الله	ما هي أهمية البراءة من أعداء الله وفقاً لسورة الممتحنة؟	قسم "البراءة من أعداء الله"
16	حديث جابر بن عبد الله الأنصاري	ما هو حديث جابر بن عبد الله الأنصاري عن فاطمة؟	قسم "حديث جابر بن عبد الله"
17	كلمات رسول الله لفاطمة	ما هي الكلمات التي قالها رسول الله لفاطمة في اللحظات الأخيرة؟	قسم "كلمات رسول الله لفاطمة"
18	حديث الإمام موسى بن جعفر	ما هو حديث الإمام موسى بن جعفر عن فاطمة؟	قسم "حديث الإمام موسى بن جعفر"
19	الزهراء كميزان تاريخي	كيف تعتبر الزهراء الميزان التاريخي للعلاقات العقائدية؟	قسم "الزهراء كميزان تاريخي"
20	ميراث فاطمة	ما هو ميراث فاطمة وفقاً للقرآن والأحاديث؟	قسم "ميراث فاطمة"
21	سؤال حول ملكية بيت الرسول	ما هو السؤال الذي يطرح حول ملكية بيت الرسول؟	قسم "ملكية بيت الرسول"
22	واقع التاريخ الأسود	ما هو واقع التاريخ الأسود للأمة مع ميراث الرسول؟	قسم "واقع التاريخ الأسود"

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	الجزء أو القسم الذي يحتوي على الإجابة
23	قتل الزهراء ومحسنها	ما هي تفاصيل قتل الزهراء ومحسنها؟	قسم "قتل الزهراء ومحسنها"
24	وصية فاطمة وغضبها	ما هي وصية فاطمة وغضبها على الأمة الملعونة؟	قسم "وصية فاطمة وغضبها"
25	سبب غياب أبو بكر عن جنازة فاطمة	ما هو سبب غياب أبو بكر عن جنازة فاطمة؟	قسم "سبب غياب أبو بكر"
26	تفاصيل هجوم الأمة الملعونة على دار فاطمة	ما هي تفاصيل هجوم الأمة الملعونة على دار فاطمة؟	قسم "هجوم الأمة الملعونة"
27	نتاج الميزان الزهراي التاريخي	ما هو نتاج الميزان الزهراي التاريخي؟	قسم "نتاج الميزان الزهراي"
28	فضائل فاطمة في صحيح البخاري	ما هي فضائل فاطمة في صحيح البخاري؟	قسم "فضائل فاطمة في البخاري"
29	غضب فاطمة هو غضب النبي	كيف يعتبر غضب فاطمة هو غضب النبي؟	قسم "غضب فاطمة"
30	فضائل فاطمة في صحيح مسلم	ما هي فضائل فاطمة في صحيح مسلم؟	قسم "فضائل فاطمة في مسلم"
31	كتاب لعنة الله على الأمة	ما هو كتاب لعنة الله على الأمة برواية ابن قتيبة الدينوري؟	قسم "كتاب لعنة الله"
32	الخطبة الزهرائية	ما هي الخطبة الزهرائية التي ألقتها فاطمة؟	قسم "الخطبة الزهرائية"
33	استشهاد رسول الله وغدر الأمة	كيف تم استشهاد رسول الله وغدر الأمة بمحمد وآل محمد؟	قسم "استشهاد رسول الله"

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	الجزء أو القسم الذي يحتوي على الإجابة
34	استجابة الأمة الملعونة لدعوة الشیطان	كيف استجابت الأمة الملعونة لدعوة الشيطان؟	قسم "استجابة "الأمة الملعونة"
35	سقوط الأمة الملعونة في فتنة الغدر	كيف سقطت الأمة الملعونة في فتنة الغدر بمحمد وآل محمد؟	قسم "سقوط الأمة "الملعونة"
36	الزهراء وغضبها على الأمة	ما هي كلمات الزهراء التي تعبر عن غضبها على الأمة؟	قسم "غضب "الزهراء"
37	خلاصة الكلام	ما هي خلاصة الكلام التي قدمها الشيخ عبد الحليم الغزي في نهاية حلقة البرنامج؟	قسم "خلاصة "الكلام"
38	علماء السنة والشيعة	كيف يكذب علماء السنة والشيعة على أتباعهم وفقاً للحلقة	قسم "علماء السنة "والشيعة"
39	السياسيون من الطرفين	ما هو موقف السياسيين من السنة والشيعة وفقاً للمستند؟	قسم "السياسيون "من الطرفين"
40	حديث أحمد الشرع	ما هو حديث أحمد الشرع وكيف يتم التعامل معه؟	قسم "حديث أحمد "الشرع"
41	الآيات الصريحة عن الترايط بين التأريخ والدين	ما هي الآيات الصريحة التي تتحدث عن الترايط بين التأريخ والدين؟	قسم "الآيات "الصريحة"
42	العقائد والتاريخ	كيف ترتبط العقائد بما جرى في الماضي؟	قسم "العقائد "والتاريخ"
43	آية من سورة الأحزاب	ما هي الآية التي تتحدث عن الذين يؤذون الله ورسوله في سورة الأحزاب؟	قسم "آية سورة "الأحزاب"

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	الجزء أو القسم الذي يحتوي على الإجابة
44	تطبيق الآية على الذين آذوا فاطمة	هل تنطبق آية سورة الأحزاب على الذين آذوا فاطمة؟	"قسم "تطبيق الآية"
45	كلمة رسول الله عن فاطمة	ما هي الكلمة التي قالها رسول الله عن فاطمة؟	قسم "كلمة رسول الله"
46	أسئلة اختبارية	ما هو رأيك في الأسئلة الاختبارية؟	قسم "أسئلة اختبارية"
47	فهرسة وخارطة ذهنية	ما هي الخارطة الذهنية التي قدمتها مواضيع الحلقة	قسم "فهرسة وخارطة ذهنية"
48	أهمية التأريخ في معرفة أهل الحق والباطل	كيف يساعد التأريخ في معرفة أهل الحق والباطل؟	قسم "أهمية التأريخ"
49	الدروس المستفادة من التأريخ	ما هي الدروس المستفادة من التأريخ وفقاً لسورة إبراهيم؟	قسم "الدروس المستفادة"
50	رواية جميلة من تفسير العياشي	ما هي الرواية الجميلة من تفسير العياشي التي تتحدث عن الحفاظ على أموال العامة؟	قسم "رواية تفسير العياشي"